

The Effectiveness of a training program to reduce stuttering intensity among primary school students in Ajloun schools

Bara Azzam Ali Al- qwaqneh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to reveal the effectiveness of a training program to reduce stuttering disorders in primary school students in Ajloun schools in Jordan. Five dimensions of stuttering disorders were identified. Third grade students in Ajloun Elementary Boys School were distributed equally to experimental and control group. Ij study, there is statistically significant in all disorders of the dimensions of stuttering in the third grade primary students are differences in the two measurements prior and subsequent to the performance of the control and experimental groups students due to the training program used in the study, for the experimental group, which underwent a program to reduce the severity of stuttering students.

Keywords: Training program, stuttering disorders, basic stage students.

فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون

براء عزام علي القواقنة

وزارة التربية والتعليم || الأردن

الملخص: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض اضطرابات التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون في الأردن، وتم تحديد خمس أبعاد لاضطرابات التأتأة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي عن طريق تطبيق البرنامج ومقياس شدة التأتأة على عينة تكونت من (20) طالباً من طلاب الصف الثالث الأساسي في مدرسة عجلون الأساسية للبنين، تم توزيعهم بالتساوي إلى مجموعة تجريبية وضابطة، طبق الباحث مقياس شدة التأتأة قبل تطبيق البرنامج، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي على طلاب المجموعة التجريبية، تم تطبيق المقياس على أفراد الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع أبعاد اضطرابات التأتأة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي في القياسين القبلي والبعدي لأداء طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية تعزى إلى البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة، لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت لبرنامج خفض شدة التأتأة، واستناداً للنتائج تم تقديم جملة من التوصيات والمقترحات لخفض اضطرابات التأتأة.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، اضطرابات التأتأة، طلاب المرحلة الأساسية.

مقدمة:

يعد الكلام أحد المظاهر الخارجية للغة والذي يصدر عن الفرد من خلال أقوال منطوقة أو مكتوبة، وهو أداة أساسية لبناء الشخصية، وتستخدم وسيلةً للتعبير أو الاتصال مع الآخرين، وتختلف اللغة عن الكلام فهي تشير إلى الجانب الاجتماعي، أما الكلام فيشير إلى الجانب الفردي، ويعرف بعضهم الكلام بأنه كل ما يصدر عن الفرد من أقوال سواء أفادت أو لم تفد، بينما يصف بعضهم الآخر اللغة بأنها أعم وأشمل من الكلام فهي تشتمل على جميع صور التعبير، أما الكلام فهو أحد أشكال اللغة.

ويواجه العديد من الأطفال مشكلة التلعثم وقد تختفي أو تستمر معهم إلى ما بعد سن البلوغ، في الواقع لهذه المشكلة عدة أسباب منها بيئية ومنها نفسية. مهما تعددت الأسباب ، فالمرض هو واحد ويجب على الآباء التدخل المبكر في علاج أبنائهم الذين يعانون من هذه المشكلة.

ومع ازدياد الاهتمام بدراسة اضطرابات التواصل عموماً وإضرابات الكلام خصوصاً فقد استخدم الباحثون العديد من المصطلحات للإشارة إلى اضطرابات الكلامية ومنها (الحبسة، التمتمة، والعلة، واللعمثة). (السيد، 2008) حيث يعاني بعض الأطفال من اضطرابات في الكلام واللغة، مما قد يؤثر سلباً على مختلف جوانب نموهم الاجتماعية، والسلوكية، والنفسية، والأكاديمية، وتختلف هذه التأثيرات السلبية تبعاً لنوع الاضطراب وشدته، وتختلف قدرة الأطفال على النطق من طفل إلى آخر فبعضهم يتأخر في الكلام وبعضهم الآخر يتلصق في إخراج الكلمات أو ينطق بها غير كاملة وهذه كلها مظاهر من عيوب النطق والكلام يصاحبها غالباً القلق والارتباك والشعور بالنقص والانطواء (الزاد، 2015).

ولاضطرابات الكلام أربعة أشكال رئيسية وهي اضطرابات الصوت والتي تتصل بأكثر من علم مثل التشريح ووظائف الأعضاء، وفيزياء الصوت، والثانية اضطرابات اللغة والتي تشمل مظهرين رئيسين هما اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية، والثالثة اضطرابات النطق والتي تتميز بأربعة أنواع رئيسية هي الحذف والإبدال والتشويه أو التحريف، والإضافة، وأخيراً اضطرابات الطلاقة وتوقيت الكلام، حيث يوجد خطأ في ترتيب الأصوات، والكلام بشكل غير مفهوم، والوقوف في المكان الخطأ في الجملة، وترديد لأصوات معينة حتى يفكر فيما يقول، وهذا بدوره يؤثر على الطلاقة في الكلام أو انسياب الكلام، ومن أكثر اضطرابات الطلاقة شيوعاً التأتأة (البطينة، 2010).

مشكلة الدراسة:

يطلق معظم علماء نفس النمو على مرحلة الطفولة المتأخرة (9- 12) والتي من ضمنها تقع المرحلة الأساسية من التعليم مرحلة الكمون، لأنها مرحلة استقرار نسبي في جوانب النمو المختلفة، كما إنها مرحلة هادئة إذا ما قورنت بما قبلها أو بما بعدها، حيث يكون الطفل قد اكتمل نموه إلى حد كبير، وينتقل من مرحلة اكتساب المهارات إلى مرحلة إتقان هذه المهارات، كما يتحول- بحسب بياجيه- من التمرکز الذاتي (Self- Centrim) الغيرية والموضوعية، وبالرغم من ذلك يرى سندرلاند (Sunderland, 2004, 34) أن النمو اللغوي يشوبه بعض الاضطرابات لدى (10%) من أفراد هذه المرحلة ومن بين هذه الاضطرابات اللجلجة أو التأتأة في الكلام، وما يصاحبها من التوقف أثناء الكلام، أو التكرار لبعض المقاطع، أو الإطالة في الأصوات والحروف والكلمات، ولا شك أن أحد العوامل المؤدية لاضطراب اللجلجة في الكلام يكمن في الظروف النفسية والاجتماعية التي يعيشها الفرد، كما أن هذا الاضطراب ذاته قد يؤثر في خصائص الشخصية لدى الفرد، وخاصة مستوى الثقة بالنفس،

ففي دراسة القطاونة (2013) والتي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي في معالجة التأتأة لدى عينة من الأطفال المتلعثمين تكونت من (38) فرداً من الفئة العمرية (7- 12 سنة) تم اختيارها عشوائياً من المترددين على عيادة النطق في المدينة المنورة، استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وتطبيق برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة، ولقياس فاعلية البرنامج التدريب طبق الباحث مقياس شدة التأتأة قبلي بعدي على المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للبرنامج التدريبي لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج التدريبي.

وقد أجرى الزق (2010) دراسة هدفت إلى الكشف عن المشكلات اللغوية التي تواجه الطلبة ذوي صعوبات التعلم في مدينة الرياض. تكونت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم، من الفئات

العمرية (7-12 سنة)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة استبانة، لقياس المشكلات في التعبير اللغوي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلم. وأظهرت نتائج الدراسة أن أكثر مشكلات التعبير اللغوي شيوعاً لدى الطلبة صعوبات التعلم اللغوية وصعوبة النطق السليم لبعض المفردات اللغوية، وكانت أكثر مشكلات اللغة التعبيرية شيوعاً لديهم: (ضبط شدة الصوت ونوعيته، والمفردات، وتذكر الكلمات، وتسمية حروف الجر، وتسمية الأفعال من الصور، والتهجئة، والتعبير عن النفس، والمشاركة في المناقشات الصفية، ورواية القصص والخبرات الخاصة، والتعبير عن الأفكار، والتعبير الكتابي). كما أشارت النتائج إلى أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في الأداء على بعدي اللغة التعبيرية لصالح الطلبة الإناث. وأوصت الدراسة بضرورة تنمية المهارات التعبيرية لطلبة صعوبات التعلم من خلال تقديم البرامج التعليمية، لتنمية مهارات التعبير.

وبالتالي، فإن مشكلة الدراسة الحالية تتلخص في السؤال الرئيس التالي:

- ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى:

- الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون من خلال تطبيق البرنامج التدريبي على عينة من طلاب المرحلة الأساسية وتطبيق مقياس التأتأة على مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية قبلي - بعدي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تناولها لفاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون. وذلك كما يلي:

الأهمية النظرية:

1. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات العربية القليلة في حدود علم الباحث، التي تناولت فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون.
2. ستضيف الدراسة الحالية أدباً تربوياً في مجال بناء البرامج التعليمية والإرشادية لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية.

الأهمية العملية:

1. حداثة موضوع الدراسة، إذ لم ينل البحث في بناء برامج تدريبية وإرشادية لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية.
2. يتوقع أن تفتح المجال لإجراء دراسات لاحقة وطرق وأساليب جديدة لمساعدة الطلاب من الفئات العمرية الأخرى على خفض شدة التأتأة في الكلام.
3. قد تفيد الدراسة العاملين في المجال التربوي لوضع برامج علاجية وإرشادية لخفض شدة التأتأة في الكلام وتطبيقها، ومعالجة بعض اضطرابات النطق من خلال تطبيقها.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

- حدود موضوعية: الكشف عن أثر برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة.
- حدود بشرية: عينة من طلاب الصف الثالث الأساسي وعددهم (20) طالباً.
- حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة في مدرسة عجلون الأساسية للبنين.
- حدود زمانية: خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2018-2019م.

مصطلحات الدراسة

- فاعلية: حجم الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي في خفض شدة التأتأة لدى الطلاب (الشلوي، 2016، 8).
- البرنامج التدريبي: عرف قاموس التربية البرنامج التدريبي (المشار إليه في طلافحه، 2013، 22) بأنه "مجموعة من الأنشطة والجلسات التدريبية المنظمة والمخططة التي تهدف إلى تطوير مهارات الطلبة المتدربين وتساعدهم على خفض اضطرابات النطق لديهم.
- ويُعرف إجرائياً بأنه: مجموعة الأنشطة والجلسات التدريبية المخطط لها المتتالية المتكاملة المترابطة، لخطوات خفض اضطرابات الكلام التأتأة واللججة أو التلعثم في الكلام لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون، والتي يتم تدريب أفراد الدراسة من طلاب الصف الثالث، وتقاس بالدرجة التي حصل عليها الطالب على مقياس شدة التأتأة المعد لهذا الغرض.
- التأتأة في الكلام: إحدى اضطرابات الكلام، وتتبدى مظاهر التوقف أو التكرار أو الإطالة بشكل لا إرادي في الأصوات أو الحروف أو الكلمات، حيث يبذل الطالب جهداً ملحوظاً عند الكلام ويبدو متعزراً، وتظهر عليه علامات الإجهاد والتوتر والانضغاط، مما قد يؤدي به إلى الإحجام عن المواقف التي يتوقع أن يتلجج فيها (موسى، 2009، 522).
- وإجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس تشخيص التأتأة في الكلام لدى الطلاب بالمرحلة الأساسية.
- طلاب المرحلة الأساسية: الطلاب الذين يدرسون في المرحلة الأساسية الأولى من الصف الأول إلى الثالث الأساسي في مدارس محافظة عجلون، للعام الدراسي 2018/2019م، وتتراوح أعمارهم ما بين 6-9 سنوات.

2- الإطار النظري و الدراسات السابقة

يمكن تعريف التأتأة (Stuttering) أو التلعثم (Stammering) بأنها: "اضطراب في إيقاع الكلام وطلاقته يتميز بالتكرار أو التوقف، أو الإطالة لحروف الكلمات أو المقاطع، ويصاحب عادة بحركات لا إرادية للرأس والأطراف، أو بعض التشنجات في عضلات الوجه أو الرمض بشدة في العين، أو الغمز أو الرعشة للشفتين، ويصاحب هذه الحركات الجسمية بعض الحالات الانفعالية كالقلق والخوف والارتباك والتي تشير إلى عدم قدرة الشخص المصاب بالتأتأة على إنتاج الصوت (أباظة، 2013).

ويرتبط هذا الاضطراب بالتنشئة الاجتماعية، والمناخ الأسرى، والحالة الانفعالية للفرد.. ويرى الباحث أن اللججة في الكلام هي أحد اضطرابات الطلاقة في الكلام حيث يبذل الفرد جهداً ملحوظاً عند الكلام ويبدو متعزراً، وتظهر عليه علامات الإجهاد والتوتر والانضغاط، وتتبدى مظاهر هذا الاضطراب في التوقف أو التكرار أو الإطالة في الأصوات أو الحروف أو الكلمات.(أبو سعيد، 2002: 22)

وقد تصدت العديد من النظريات النفسية لظاهرة التأتأة محاولة الوقوف على أسبابها وتفسيرها، ومن أبرزها النظريات التالية (المللي، 2011):

1. نظرية السيطرة المخية: (Dominance Theory Cerebral): ويتزعمها الباحث الأمريكي (ترافس / Trafs) والتي ترى بأن التأتأة عرض لاضطراب حيوي بيولوجي، أو لاضطراب عصبي فسيولوجي داخلي معقد، يتلخص في أن تحويل طفل أيسر للكتابة بيده اليمنى مدعاة لحدوث التأتأة في الكلام، والأساس الذي قال به أصحاب يرجع إلى إن المخ ينقسم إلى شطرين كرويين، ومن خصائص تكوينهما أن أحدهما يمتاز بالسيطرة على الآخر، وتكون هذه السيطرة في النصف الكروي الأيمن للأشخاص الذين يكتبون باليد اليسرى والعكس، وبمعنى آخر فقد وجدت بعض الدراسات باستخدام الرسام الكهربائي للمخ (EEG) أن الأطفال الذين لديهم تأتأة وجد لديهم إخماد أو كف للموجة ألفا بالفص الأيمن أثناء إثارة الكلمات والمهام، أما الذين ليس لديهم تأتأة فلديهم تثبيت وكف بالفص الأيسر، كما أن الذين لديهم تأتأة يظهر لديهم استخدام اليد اليسرى، كما يستخدمون كلا اليدين، فهي علاقة عكسية منشؤها السيطرة الدماغية، وبناء على هذا الفرض يقرر أصحاب هذا المذهب أن تحويل طفل يساري إلى الكتابة باليمنى ينتج عنه شيء من التداخل في عمل كل من نصفي المخ الكرويين، ويؤدي هذا التداخل إلى ازدياد سيطرة نصف الكرة اليساري، فيتعادل شطر المخ في السيطرة، وينتج عن تعادلهما اختلال يؤدي إلى اضطراب كلام الطفل (بدرية، 2002).

2. النظرية الجينية: (Genetic Theory): والتي ترى أن التأتأة لها أساس وراثي، ويشير البعض من الباحثين إلى أن (65%) من الأفراد المتأثرين لديهم أحد الأبوين أو الأقارب يتأثرون، بينما لم يجد الباحثون الآخرون أي عامل وراثي وراء التأتأة، بالإضافة إلى أن وجود أقارب يتأثرون لا يعني بالضرورة وجود أصل وراثي.

3. نظريات العصاب (Neurotic Theories): وتركز على السمات الشخصية والعوامل النفسية في تفسير التأتأة، فمن خلال المقابلات والاختبارات الإسقاطية واختبارات الورقة والقلم فإنه يمكن فهم الشخصية والدينامية النفسية والتكيف الاجتماعي والحاجات اللاشعورية والشخص الذي يتأثر، فتأتأته ينظر لها على أنها حاجة إلى الإشباع الفسي والشرجي والتعبير الكامن عن العداة وقمع مشاعر التهديد والعدوان والعداء المكبوت (الزريقات، 2011).

4. النظرية السلوكية (Behavior Theory): حيث حاول أصحاب هذه النظرية تفسير سلوكيات الفرد سواء العادية وغير العادية في ضوء عملية التعلم، لذا فهم يعتبرون التأتأة من وجهة نظرهم عبارة عن سلوك يتعلمه الفرد إما بالتعزيز أو المحاكاة، الأطفال الصغار في سن 3-4 سنوات يتعرضون لاضطرابات في طلاقة الكلام خلال ممارستهم الأولى لها لأنهم غير قادرين على نطق الأصوات من جهة، ولقلة محصولهم اللغوي، وبالإضافة إلى ذلك فعندما يتكلم الطفل وتحدث له التأتأة وينتقد من قبل الآخرين فإنه يدعم هذا الاضطراب ويدعم حدوثه مرة أخرى، وهذا ما يسمى بالنظرية التفاعلية، فالسلوكيون حاولوا تفسير التأتأة على أنها سلوكاً متعلماً، حيث أرجعه البعض إلى ارتباطه بمثير شرطي كلام الآخرين، ينتزع استجابة التأتأة من الفرد، بينما أرجعها البعض الآخر إلى ما يحصل للفرد من تعزيز نتيجة ممارسة التأتأة، كأن يلتفت انتباه الآخرين أو استدرار عطفهم واهتمامهم، كما يعتبره البعض سلوك هروب من مثير غير مرغوب فيه يسبب انفعالات مؤلمة واستجابات سلبية مثل الخجل أو التوتر أو القلق، وبالتالي يمارس التأتأة تجنباً للألم الذي قد يتعرض له (السرطاوي، 2008).

ويرى جونسون (Johnson) أن استعمال الآباء والأشخاص الآخرين كلمات وجمل طويلة وتعبيرات لغوية معقدة وكلام سريع يزيد من احتمالية التأتأة عند الطفل عندما يحاول تقليدهم في الكلمات والجمل والتعبيرات التي

يستعملونها، كما إن تغيير البيئة المادية للطفل مثل الرحيل إلى بيت جديد، ومرض الطفل، وإدراك الطفل بأن الأم حامل، ووقود مولود جديد، قد يؤدي إلى ظهور التأتأة، ويرجع البعض التأتأة إلى المواقف والظروف التي تثير القلق والتوتر، فقد تظهر التأتأة عندما يحاول الطفل التكلم مع المعلم، أو الموقف الذي يحاول فيه الشخص إخفاء الغضب، وبالإضافة إلى ذلك فإن البعض يرجع التأتأة إلى تدني مفهوم الذات واعتقاد الشخص بصعوبة الكلمات، وإلى عدم المعرفة الصحيحة بطريقة الكلام والتعبير الصحيح، والمحاولات المشوشة للتكيف مع الأشخاص الآخرين، كما للعامل النفسي دور هام وفعال في نشوب اضطراب التأتأة (خليل، 2012).

وتنحصر اضطرابات الكلام في ثلاثة مظاهر، هي: اضطراب النطق من حيث الإضافة أو الحذف أو الإبدال والتحريف، واضطرابات الصوت من حيث علو الصوت ونغمة الصوت، واضطرابات الإيقاع من حيث السرعة الزائدة في الكلام والتأتأة في الكلام (حسيب، 2013).

ويرى الشخص (2002، 22) أن التأتأة في الكلام تعنى التردد في نطق مقطع الكلمة وأنها لا تكاد تخرج من الفم، إلا بعد جهد كبير، فإن لفظة (Stuttering) تستخدم للدلالة على تكرار الحروف أو المقاطع أو الكلمات، أما لفظة (Stammering) فتستخدم للدلالة على التأتأة أو اللججة أو التوقف عن الكلام وكلاهما صوتان من صور التأتأة في الكلام.

وقد أشارت نتائج دراسة كريج (2012) التي تناولت خصائص الشخصية لذوى اضطراب التأتأة في الكلام عن ارتفاع مستوى القلق لديهم، وظهور مفهوم الذات السالب، وارتفاع مستوى الأعراض الاكتئابية، وارتفاع مستوى الضغوط. كما أشارت نتائج دراسة باتراكيا (2002، Patrakea) إلى أن الأفراد الذين يعانون من اضطراب التأتأة عادة ما يتميزون بارتفاع مستوى الخجل وضعف مستوى الطموح، وضعف في مستوى تقدير الذات. وقد تناولت العديد من الدراسات ظاهرة التأتأة أو اللججة في الكلام لدى الأطفال في الأعمار المختلفة، ومن أبرزها:

هدفت دراسة التوني (2010) إلى قياس فاعلية برنامج إرشادي في علاج اضطراب التأتأة لدى عينة تكونت من (20) طفلاً تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي على أطفال المجموعة التجريبية، طبق الباحث مقياس اضطراب التأتأة قبلي - بعدي على مجموعتي الدراسة، أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى اضطراب التأتأة لدى الأطفال المتأثرين لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

هدفت دراسة العمائدة (2013) إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي لتنمية المهارات اللغوية المناسبة لأطفال الروضة وتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا بالأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، تكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً وطفلة من أطفال رياض الأطفال، و(60) تلميذاً من مدرسة الربة الابتدائية بمحافظة الكرك، وتكونت أدوات الدراسة من قائمة تحليل خاصة بالمهارات اللغوية اللازمة لأطفال الروضة (الاستماع، والتحدث، والقراءة والكتابة)، واختبار المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، وبرنامج الأنشطة اللغوية المقترح لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة. أظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التعليمي المعد في تنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة، حيث بينت النتائج تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة وذلك بعد تحليل نتائج اختبار المهارات اللغوية الاستماع، والتحدث، الاستعداد للقراءة والكتابة، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الإناث في المجموعة التجريبية على اختبار المهارات اللغوية الاستماع والتحدث والاستعداد للقراءة والكتابة في التطبيق البعدي لصالح الإناث.

بعد عرض ما تقدم من دراسات، تبين أهمية الاطلاع على الأدب التربوي ذي الصلة بموضوع هذه الدراسة، وبعد مراجعة تلك الدراسات أتضح أن منها ما تناول فاعلية استخدام برامج تعليمية لخفض ظاهرة اضطراب النطق التلعثم أو التأتأة أو اللجاجة بشكل منفصل لدى الأطفال من الأعمار المختلفة أو في المراحل التعليمية المختلفة، وتبين أن تلك الدراسات لم تدرس فاعلية هذه البرامج في خفض اضطراب التأتأة عدا دراستي (التوني، 2011؛ والقطاونة، 2013)،

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

- منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون، وذلك بسبب مناسبته لطبيعة الدراسة.
- مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب المرحلة الأساسية الأولى الذين يدرسون في مدارس محافظة عجلون للعام الدراسي 2018/2019م.
- عينة الدراسة: تم اختيار (20) طالباً بالطريقة القصدية من طلاب الصف الثالث الأساسي من مدرسة عجلون الأساسية للبنين، وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية تكونت المجموعة الضابطة من (10) طلاب، وتكونت المجموعة التجريبية من (10) طلاب.

أدوات الدراسة وإجراءاتها:

- لتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث البرنامج التدريبي ومقياس الدراسة، وذلك وفقاً للخطوات الآتية:
- 1- تحديد الهدف من البرنامج التدريبي ومقياس الدراسة وهو: الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأتأة لدى عينة من طلاب الصف الثالث الأساسي من مدرسة عجلون الأساسية.
 - 2- مراجعة الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة، حيث اطلع الباحث على عدد من المصادر والمراجع والكتب والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
 - 3- أعد الباحث بعد المراجعة السابقة البرنامج التدريبي ومقياس شدة التأتأة.
 - 4- التأكد من صدق البرنامج التدريبي والخصائص السيكمومترية للمقياس عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد والتربية الخاصة من أساتذة الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (8) محكمين، حيث طلب منهم إبداء الرأي حول مدى انتماء الفقرات لمجالاتها، ووضوحها اللغوي، وتم الأخذ بجميع ملاحظاتهم في تعديل فقرات ومجالات المقياس.
 - 5- تطبيق جلسات البرنامج والتي تكونت من (5) جلسات تدريبية طبقت على أفراد المجموعة التجريبية وفق المدة الزمنية المحددة في البرنامج وهي (45) يوماً.
 - 6- صياغة فقرات مقياس الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي، هي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، قليلاً)، وأعطيت لهذه البدائل الدرجات (1,2,3,4,5).

طريقة تقدير الدرجات:

- اعتمدت الدراسة المقياس التصنيفي التالي لوصف مستوى قيم المتوسطات الحسابية:
- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أقل من (2.33) مستوى متدن.
 - إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي يساوي أو أكبر من (2.33) وأقل من (3.67) مستوى متوسط.

- إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي أكبر أو يساوي (3.67) مستوى مرتفع.

مقياس شدة التأتأة:

تم إعداد المقياس باتباع الخطوات التالية:

- مراجعة مفهوم اضطراب التأتأة في الكلام وأسبابه والنظريات المفسرة له، وطرق تشخيصه، واستعراض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الاضطراب بمرحلة الطفولة المتأخرة، وبعض الاختبارات والمقاييس التي تضمنت بنودًا أو عبارات ذات صلة بشكل أو بآخر بمظاهر التأتأة في الكلام، وبعض الدراسات ذات الصلة كدراسة: (الزق، 2011؛ والتوني، 2011؛ والقطاونة، 2011).
- أعد الباحث مقياس شدة التأتأة والذي تكون من (20) سؤالاً من اختيار من متعدد، توزعت على أبعاد التأتأة الخمسة بواقع أربعة أسئلة لكل بعد: (الاسترخاء والتروي أثناء الكلام، الكلام واضطراباته، الثقة بالنفس والتأتأة، التواصل اللفظي، التواصل غير اللفظي).

صدق المحكمين:

تم التأكد من صدق المقياس عن طريق صدق المحكمين، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد والتربية الخاصة من أساتذة الجامعات الأردنية، والبالغ عددهم (8) محكمين، من حيث مناسبة المفردات لسن أفراد الدراسة، وسلامة الصياغة اللغوية، وتم الأخذ بملاحظات المحكمين، وتكون المقياس بصورته النهائية من (20) مفردة.

ثبات المقياس:

للتأكد من ثبات المقياس تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ (Chronbach alpha) وبلغ معامل الثبات (0.84)، وهي قيمة ثبات مقبولة لإجراء الدراسة.

البرنامج التدريبي:

يستند البرنامج المقترح لخفض شدة التأتأة لدى عينة من طلاب الصف الثالث الأساسي، الذي ينظر إلى التأتأة في الكلام باعتبارها عرضًا، ومن الضروري البحث عن الأسباب الحقيقية لهذا العرض وإزالتها حتى لا يتكرر مرة أخرى.

هدف البرنامج:

يهدف البرنامج إلى خفض شدة التأتأة لدى عينة من طلاب الصف الثالث الأساسي، وتحسين مستوى التواصل اللفظي وغير اللفظي مع الآخرين، والتفاعل مع المواقف بشيء من المرونة والإيجابية، بما يعمل على تنمية مستوى الثقة بالنفس، والإيجابية لدى الطالب، ومن ثم فإن أهمية هذا البرنامج تكمن في أنه يعالج اضطراب التأتأة.

جلسات البرنامج:

قام الباحث بمراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة لمفهوم التأتأة في الكلام والعوامل المؤثرة فيها، وتم إعداد جلسات البرنامج الذي تكون من (5) جلسات تدريبية على النحو الموضح في الجدول (1):

مدّة البرنامج التعليمي:

تم تقديم البرنامج بواقع (5) جلسات تدريبية، مدّة الجلسة الواحدة تسعون (45) دقيقة، وجلستين للقياسين القبلي والبعدي مدّة الجلسة الواحدة (45) دقيقة، موزعة حسب الجدول الزمني التالي:

الجدول رقم (1) جلسات البرنامج

رقم الجلسة	عنوان الجلسة	الوقت المحدد
الجلسة الأولى	تمهيد وتعارف	45 دقيقة
الجلسة الثانية	الكلام واضطراباته	45 دقيقة
الجلسة الثالثة	الثقة بالنفس والتأثأة	45 دقيقة
الجلسة الرابعة	الاسترخاء والتروي أثناء الكلام	45 دقيقة
الجلسة الخامسة	التواصل اللفظي	45 دقيقة
الجلسة السادسة	التواصل غير اللفظي	45 دقيقة

الأساليب الإحصائية:

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار شدة التأثأة (الكلبي القبلي والبعدي).
- 2- اختبار تحليل التباين المشترك (ANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي للاختبار (الكلبي)، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق البعدي للاختبار (الكلبي) تبعاً لمتغير البرنامج.
- 3- وبالنسبة للفروق بين الطلاب على الاختبار، تم إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) وذلك بهدف ضبط الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق القبلي لأبعاد الاختبار، وكذلك للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب في التطبيق البعدي لأبعاد الاختبار تبعاً لمتغير البرنامج.
- 4- مربع إيتا (Eta square) لمعرفة حجم التأثير "Effect size" لمتغير البرنامج المستخدم في خفض شدة التأثأة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي.

4- عرض نتائج الدراسة:

- نتائج سؤال الدراسة والذي ينص: "ما مدى فاعلية برنامج تدريبي لخفض شدة التأثأة لدى طلاب المرحلة الأساسية في مدارس محافظة عجلون؟"

للإجابة عن سؤال الدراسة، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في المجموعتين: التجريبية (التي خضعت للبرنامج) والضابطة (التي خضعت للبرنامج الاعتيادي)، كما تم إجراء تحليل التباين المشترك على مرحلتين، حيث تم إجراء تحليل التباين المشترك (ANCOVA) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على اختبار شدة التأثأة (الكلبي)، في حين تم إجراء تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) للكشف عن دلالة الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات الطلاب على اختبار شدة التأثأة،

حيث تم بداية استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في المجموعتين: التجريبية (التي خضعت للبرنامج) والضابطة (التي خضعت للبرنامج الاعتيادي) على اختبار شدة التأتأة (الكلبي) في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (2).

جدول رقم (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار شدة التأتأة (الكلبي) القبلي والبعدي

المجموعة	الإحصاءات الوصفية	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
التجريبية (البرنامج التدريبي)	المتوسط الحسابي	3.49	4.12
	الانحراف المعياري	0.25	0.40
الضابطة (البرنامج الاعتيادي)	المتوسط الحسابي	3.58	3.69
	الانحراف المعياري	0.32	0.34

يُظهر الجدول (2) وجود فرق ظاهري بين متوسطي الدرجات الخام لطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار شدة التأتأة (الكلبي) القبلي. وقد تم ضبط هذا الفرق إحصائياً باستخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA).

كذلك يُظهر الجدول أن هناك فرقا ظاهرياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار شدة التأتأة (الكلبي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (4.12) وانحراف معياري (0.40) في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (3.69) وانحراف معياري (0.34)، أي أن هناك فرقا (ظاهرياً) في المتوسط الحسابي بين المجموعتين على اختبار شدة التأتأة (الكلبي)، البعدي مقداره (0.43). ولمعرفة ما إذا كان الفرق في المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار شدة التأتأة (الكلبي) ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ويهدف عزل الفروق القبلية إحصائياً بين المجموعتين على الاختبار (الكلبي)، تم استخدام تحليل التباين المشترك (ANCOVA)، كانت النتائج كما في الجدول (3).

جدول (3) نتائج تحليل التباين المشترك (ANCOVA) لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار شدة التأتأة (الكلبي) البعدي

مصدر التباين	مجموع درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 لحجم أثر البرنامج
المقياس القبلي	1	3.23	32.43	0.00	
المجموعة (البرنامج التدريبي)	1	5.02	34.67	*0.00	0.42
الخطأ	30	0.224			
الكلبي	32	14.99			

تشير النتائج في الجدول (3) إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار شدة التأتأة (الكلبي) البعدي، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة للفرق (34.67) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، أي أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية في أبعاد التأتأة بشكل عام (الكلبي) بين طلاب المجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التدريبي) وبين طلاب المجموعة الضابطة (التي خضعت للبرنامج الاعتيادي).

وللتعرف إلى حجم تأثير متغير البرنامج في خفض شدة التأتأة بشكل عام لدى الطلاب، تم حساب مربع إيتا (η^2)، وقد بلغت قيمة مربع إيتا على اختبار شدة التأتأة الكلي (0.42)، وبذلك يمكننا القول: إن (42%) من التباين في أبعاد شدة التأتأة بشكل عام بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة يرجع لمتغير البرنامج التدريبي المستخدم. ويُعد حجم تأثير البرنامج في هذه النتيجة مرتفعاً، وفقاً لمحكات كوهين (Cohen) في تفسير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع (عبيدات، 2003).

ولتحديد قيمة الفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار شدة التأتأة (الكلي)، تم استخراج المتوسطات الحسابية المعدلة الناتجة عن عزل أثر القياس القبلي على أداء الطلاب في التطبيق البعدي لاختبار شدة التأتأة (الكلي)، وكانت النتائج كما في الجدول (4).

جدول (4) المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار شدة التأتأة (الكلي)

المجموعة	المتوسط المعدل	الخطأ المعياري
التجريبية	4.15	0.05
الضابطة	3.65	0.05

تشير نتائج المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار شدة التأتأة (الكلي) البعدي، بعد عزل أثر درجاتهم في التطبيق القبلي للاختبار، أن الفرق كان لصالح طلاب المجموعة التجريبية (التي خضعت للبرنامج التدريبي)، حيث حصلوا على متوسط حسابي معدّل (4.15) وهو أعلى من المتوسط الحسابي المعدّل لطلاب المجموعة الضابطة (التي خضعت للبرنامج الاعتيادي) والبالغ (3.65).

واستكمالاً للإجابة عن سؤال الدراسة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على كل بعد من أبعاد شدة التأتأة في التطبيقين القبلي والبعدي، وكانت النتائج كما في الجدول (5)

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد اختبار شدة التأتأة في التطبيقين القبلي والبعدي

أبعاد شدة التأتأة	المجموعة (البرنامج التعليمي)		التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاسترخاء والتروي أثناء الكلام	3.63	0.67	4.33	0.58	3.63	0.58
	3.72	0.58	3.82	0.61	3.72	0.61
الكلام واضطراباته	3.49	0.69	4.12	0.71	3.49	0.71
	3.54	0.78	3.73	0.71	3.54	0.71
التواصل اللفظي	3.40	0.61	3.95	0.65	3.40	0.65
	3.56	0.58	3.63	0.58	3.56	0.58
التواصل غير اللفظي	3.44	0.57	4.16	0.54	3.44	0.54
	3.53	0.53	3.59	0.42	3.53	0.42
الثقة بالنفس والتأتأة	3.49	0.60	4.02	0.82	3.49	0.82
	3.53	0.59	3.68	0.66	3.53	0.66

يُظهر الجدول (5) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب على كل بعد من أبعاد التأتأة في التطبيق القبلي للاختبار، كذلك يُظهر الجدول أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلاب على كل بعد من ابعاد التأتأة الخمسة في التطبيق البعدي، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق في المتوسطات الحسابية لدرجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على كل بعد من أبعاد التأتأة الخمسة في التطبيق البعدي للاختبار، ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، ويهدف عزل الفروق بين المجموعتين على الاختبار القبلي إحصائياً، تم استخدام اختبار تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA)، كانت النتائج كما في الجدول (6).

جدول (6) نتائج تحليل التباين المشترك المتعدد (MANCOVA) لدرجات الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد التأتأة الخمسة في التطبيق البعدي

مصدر التباين	أبعاد التأتأة	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة	η^2 لحجم الأثر
المجموعة الضابطة	الثقة بالنفس والتأتأة	8.35	1	8.35	21.84	0.00	
	الكلام واضطراباته	2.85	1	2.85	8.37	0.00	
	التواصل اللفظي	0.65	1	0.65	2.98	0.08	
المجموعة (البرنامج التعليمي) Hoteling's= 0.565*	التواصل غير اللفظي	4.48	1	4.48	9.00	0.00	
	الاسترخاء والتروي أثناء الكلام	6.67	1	6.67	20.92	*0.00	0.207
	الثقة بالنفس والتأتأة	5.10	1	5.10	13.36	*0.00	0.143
	الكلام واضطراباته	3.11	1	3.11	9.12	*0.00	0.102
	التواصل اللفظي	7.51	1	7.51	34.11	*0.00	0.299
الكلية	التواصل غير اللفظي	3.47	1	3.47	6.98	*0.01	0.080
	الثقة بالنفس والتأتأة	30.58	30	1.01			
	الاسترخاء والتروي أثناء الكلام	27.73	30	0.92			
	الثقة بالنفس والتأتأة	38.93	30	1.29			
	الكلام واضطراباته	30.14	30	1.04			
	التواصل اللفظي	18.26	30	0.608			
	التواصل غير اللفظي	44.29	30	1.47			
	44.29	30	1.47				

تشير النتائج في الجدول (6) إلى أن قيمة اختبار هوتلينج (Hoteling's Trace) (0.565) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في أبعاد اضطرابات التأتأة الخمسة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي تعزى للبرنامج التدريبي، كما تراوحت قيم "ف" المحسوبة للفروق بين طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد التأتأة الخمسة ما بين (6.98) و (34.11)، وهي قيم دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وللتعرف إلى حجم تأثير متغير البرنامج التدريبي في خفض شدة التأتأة تم حساب مربع إيتا (η^2)، وقد بلغت قيمة مربع إيتا على كل بعد من أبعاد اضطراب التأتأة الخمسة كما يلي: الاسترخاء والتروي أثناء الكلام (0.207)، الثقة بالنفس والتأتأة (0.143)، الكلام واضطراباته (0.102)، التواصل اللفظي (0.299)، التواصل غير اللفظي (0.080).

ووفقاً لمحكات كوهين (Cohen) في تفسير الأثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع يُعد حجم تأثير البرنامج التدريبي في خفض شدة التأتأة مرتفعاً.

وبالتالي يمكن القول: إن البرنامج التدريبي له أثر إيجابي في خفض اضطرابات التأتأة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بشكل عام وفي كل بعد من أبعاد اضطرابات التأتأة الخمسة. مقارنة باستخدام البرنامج الاعتيادي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البرنامج التدريب المقترح لخفض اضطرابات التأتأة لدى طلاب الصف الثالث الأساسي ركز على الطالب وعلى مشكلاته الكلامية المختلفة، وجعله محور البرنامج، وأن البرنامج جعل الطلاب أكثر اندماجاً مع الموقف التدريبي على مهارات الكلام والنطق، كما أنه أعطى للطلاب فرصة أكبر للتأمل والفهم والتحليل لمحتوى البرنامج التدريبي، وأثراء فهمهم اللغوي واللفظي للمعلومات المتضمنة في النص، وبالتالي زادت فرصة استجاباتهم على اختبار التأتأة بصورة صحيحة، مقارنة بطلاب المجموعة الضابطة. فتطبيق البرنامج التدريبي، أدى إلى ممارسة مهارات الكلام والنطق بصورة شيقة وممتعة، لما وفره هذا البرنامج للطلاب من الشعور بنوع من الحرية، والدافعية للتعلم وزيادة التفاعل الذهني وتعزيز الثقة بالنفس وعدم الخجل في التفاعل اللفظي مع المعلم والأقران. تتفق هذه النتيجة مع غالبية الدراسات السابقة التي توصلت إلى وجود أثر لاستخدام البرامج التدريبية والإرشادية لخفض اضطرابات التأتأة والتلعثم في الكلام بصورة مختلفة، كدراسة كل من: (التوني، 2011؛ والقطاونة، 2013؛ والعمايمة، 2013).

التوصيات والمقترحات:

استناداً إلى نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

1. ضرورة تشخيص مستوى اضطرابات التأتأة لدى الطلاب بالمرحلة الأساسية والتعرف على أسبابها.
2. إعداد برامج إرشادية وعلاجية لاضطرابات التأتأة بأشكالها المختلفة.
3. فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي المرحلة الأساسية في كيفية التعامل مع الطلبة الذين يعانون من اضطرابات التأتأة في الكلام
4. إعداد دراسات إكلينيكية تتناول العوامل النفسية الكامنة وراء اضطراب التأتأة في الكلام لدى الطلاب في المراحل التعليمية الأساسية وخاصة الدنيا منها

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أباطة، أمال (2003) اضطرابات التواصل وعلاجها، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- أبو سعيد هيثم جادو، (2002)، اللججة والتلعثم عند الأطفال، عالم الإعاقة، الرياض، مكتبة الملك فهد، ص22
- أحمد، بدرية (2002) ظاهرة اللججة في ضوء بعض العوامل النفسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية البنات، جامعة عين شمس.
- البطانية، أسامة (2010) علم نفس الطفل غير العادي، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- التوني، سهير (2010). تنمية الثقة بالنفس عن طريق استخدام فنيات البرمجة العصبية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- حسيب، محمد (2013). فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الثقة بالنفس وخفض اضطراب اللججة في الكلام، وزارة التعليم، المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي، المملكة العربية السعودية.
- خليل، عفراء (2012) بعض المتغيرات الأسرية والنفسية لدى عينة من الأطفال المضطربين في الكلام، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

- الزراد، فيصل (2015) اللغة واضطرابات النطق والكلام، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الزريقات، إبراهيم (2011) اضطرابات الكلام واللغة، التشخيص والعلاج، (دار الفكر، عمان، الأردن).
- الرزق، أحمد (2010). المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 6(1)، 41-52.
- السرطاوي، عبد العزيز (2008). اضطرابات اللغة والكلام، ط1، أكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- السيد، منى (2008). التهمة لدى الأطفال، مفهوما، اسبابها، أعراضها، وتشخيصها، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة للنشر.
- الشخص، عبد العزيز (2005). اضطرابات النطق والكلام، منشورات كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
- الشلوي، علي. (2016). فاعلية برنامج دبلوم الإرشاد النفسي في تنمية عادات العقل وفاعلية الذات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى عينة من معلمي التعليم بمحافظة الدوادمي. مجلة علوم الإنسان والمجتمع، 11(21)، 201-246.
- طلافحه، حامد (2013). أثر استخدام استراتيجية التخيل في تدريس مادة التاريخ على تنمية التفكير الإبداعي، والاتجاهات نحو المادة لدى طلاب الصف السادس الأساسي في الأردن. مجلة دراسات، العلوم التربوية، 23(2)، 87-104.
- عبيدات، سليمان (2003). أساليب البحث العلمي: مفهومه، وأدواته. ط1، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.
- العمائدة، خالد (2013). فاعلية برنامج تعليمي لتنمية المهارات اللغوية لدى أطفال الروضة والمرحلة الأساسية في الأردن. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة، مصر.
- القطاونة، يحيى (2013). فاعلية برنامج تدريبي لعلاج التلعثم لدى الأطفال المتلعثمين، مجلة جامعة طيبة، المدينة المنورة، 23(3)، 236-255.
- كريج، ياسر (2012). أثر برنامج لغوي في تنمية مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- المللي، سهاد (2011). العلاقة بين التأتأة والقلق، مجلة جامعة دمشق، 27(1)، 521-543.
- موسى، طارق زكي (2009). سيكولوجيا التأتأة في الكلام، رؤية نفسية علاجية إرشادية، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Ellis, A., (2003). Self- Confidence and Rational Emotive Behavior Therapy. Journal Of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly, 17(3), 225- 240
- Fawcett, R. & Nicolson, N. (2002) Naming speed in children with dyslexia. Journal of learning disabilities, 27, 641- 646.
- Patrakea. B. (2009). Stuttering An Integrated to its Nature and Treatment, London, Williams & wilk Ins.
- Sunderland, L.R. (2004). Stuttering as reflected in adults drawings. journal of developmental and physical disabilities, Vol.17, No.1, 85-